



مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index>



بناء مقياس الإدارة الفعالة لقادة المخيمات الكشفية من وجهة نظر طلبة كلية

التربية البدنية وعلوم الرياضة

سها درويش عبد الغفور

suha.maher.1971@uomustansiriyah.edu.iq

تاريخ الاستلام : 2025/7 /4

تاريخ القبول: 2025/7 /28

تاريخ النشر : 2025/10 /1

Creative Commons Attribution 4.0 International Licens



هذا العمل مرخص من قبل

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى بناء مقياس علمي لقياس مستوى الإدارة الفعالة لدى قادة المخيمات الكشفية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة البحث (60) طالباً. تم بناء استبيان يتكون من (25) فقرة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية: القيادة، التفويض، إدارة الوقت، الاتصال، والتنظيم. وبعد إجراء التحليل الإحصائي باستخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) وتحليل التمييز والصدق البنائي والداخلي، أظهرت النتائج أن الأداة تمتلك خصائص سيكومترية عالية، وتعد صالحة للتطبيق في البيئة الأكاديمية. وقد أظهرت النتائج أن القادة يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة الإدارية، خصوصاً في بعدي التنظيم والقيادة. توصي الباحثة باعتماد هذا المقياس في التقويم الأكاديمي والتدريبي للأنشطة الكشفية الجامعية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الفعالة. قادة المخيمات

Effective Management of Scout Camp Leaders from the Perspective of Physical Education College Students

Suha Darwesh abd-ghafur

Abstract:

This study aims to develop a scientific scale to measure the level of effective management among scout camp leaders from the perspective of first-year students at the College of Physical

Education and Sports Sciences, Al-Mustansiriyah University. The descriptive analytical approach was adopted, and the research sample consisted of 60 students. A questionnaire was designed with 25 items distributed across five main dimensions: leadership, delegation, time management, communication, and organization. The results of the statistical analysis using Cronbach's Alpha, discrimination, and construct validity tests showed that the tool possesses high psychometric properties and is valid for application in academic environments. The findings revealed that the leaders exhibited a high level of administrative efficiency, especially in the domains of organization and leadership. The researcher recommends the adoption of this scale in academic and training evaluation of university scouting activities.

Keywords: Effective management, camp leaders.

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تُعَدُّ الإدارة الركيزة الأساسية التي تستند إليها المجتمعات والمؤسسات لتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية. وفي مجال الأنشطة الكشفية، للإدارة الفعالة دورًا حيويًا في تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية والرياضية، حيث وهي عنصر مهم في بناء شخصية الفرد، وتنمية مهاراته القيادية والاجتماعية، وتعزيز قيم العمل الجماعي والانضباط وتحمل المسؤولية.

وتمثل الأنشطة الكشفية جزءًا أساسيًا من الأنشطة التربوية التي تسهم في توجيه الطاقات الشبابية نحو تحقيق قيم إيجابية وتطوير قدراتهم العملية والشخصية. ومع ذلك، فإن نجاح هذه الأنشطة يعتمد بشكل كبير على كفاءة الإدارة القيادية لقادة المخيمات الكشفية، الذين يتحملون مسؤولية التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، لضمان استفادة المشاركين وتحقيق أهداف المخيمات بفعالية.

وتتبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى تسليط الضوء على دور الإدارة الفعالة في تحسين أداء المخيمات الكشفية وتأثيرها على تنمية مهارات الطلبة. كما يمكن أن يسهم البحث إلى سد الفجوات العلمية المتعلقة بتقييم الكفاءة الإدارية للقادة الكشفيين من وجهة نظر الطلبة، مما يسهم في تقديم توصيات عملية لتطوير البرامج الكشفية وتحسين الأداء الإداري في هذا المجال الحيوي.

من خلال دراسة "الإدارة الفعالة لقادة المخيمات الكشفية من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة"، تسعى الدراسة إلى تقييم تأثير الإدارة الفعالة على تجربة الطلبة في المخيمات الكشفية، مع التركيز على تعزيز المهارات القيادية لديهم.

1-2 مشكلة البحث

تُعَدُّ الإدارة الفعالة بمثابة العمود الفقري لأي نشاط تنظيمي، حيث تُعنى بحل المشكلات واتخاذ القرارات التي تضمن تحقيق الأهداف بكفاءة. وفي المخيمات الكشفية، يُعْتَبَر القائد الكشفي محور الإدارة، إذ يساهم في إعداد المشاركين وصقل مهاراتهم القيادية. ومع ذلك، قد تواجه المخيمات الكشفية تحديات تتعلق بضعف ممارسات الإدارة أو نقص المهارات القيادية لدى القادة، مما قد يؤثر على تجربة الطلبة واستفادتهم من الأنشطة ومن ذلك من خلال خبرة الباحثة في المجال الكشفي والمخيمات الكشفية. ويمكن ان تكون الإجابة عن التساؤل الاتي - ما مستوى الإدارة الفعالة لدى قادة المخيمات الكشفية من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

1-3 أهداف البحث

1. بناء مقياس للإدارة الفعالة لدى قادة المخيمات الكشفية من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. التعرف الى مستوى القيادة الفعالة لدى قادة المخيمات من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-4 مجالات البحث

المجال البشري :- عينة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية
المجال الزماني :- المدة من 3 / 12 / 2024 الى 1 / 4 / 2025
المجال المكاني :- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة المستنصرية

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية**1-2 منهج البحث**

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب لطبيعة البحث الذي يهدف إلى دراسة واقع الإدارة الفعالة لقادة المخيمات الكشفية، من خلال بناء مقياس علمي وتحليل بياناته ميدانيًا. ويُعد هذا المنهج مناسبًا لتحليل ظاهرة الإدارة الكشفية في سياق أكاديمي.

2-2 مجتمع البحث وعينته**1-2-2 مجتمع البحث**

يتكوّن مجتمع البحث من طلبة الصباحي (271) طالباً في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية، خلال العام الدراسي 2024 – 2025.

2-2-2 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكوّنت من (60) طالبًا من المرحلة الأولى. وتمثل هذه العينة مجتمعًا متجانسًا من حيث الخبرة الكشفية والمرحلة الدراسية، مما يضمن توازن النتائج ودقتها.

2-3-2 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في جمع البيانات:**1-3-2 وسائل جمع البيانات**

تم الاعتماد على (المقابلات الشخصية ، حاسبة الكترونية لينوفا ، ساعة الكترونية ، أقلام ، الاستبانة) كوسيلة أساسية لجمع البيانات الخاصة بالبحث، نظرًا لملاءمتها لطبيعة المنهج الوصفي التحليلي، ولسهولة تطبيقها على عينة كبيرة من الطلبة في وقت قصير. وقد تم تصميم الاستبانة خصيصًا لهذا البحث بهدف قياس فاعلية الإدارة لدى قادة المخيمات الكشفية من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-3-2 ادوات البحث**1-2-3-2 أداة القياس (الاستبيان)**

أداة البحث على شكل استبيان (مقياس) لقياس أبعاد الإدارة الفعالة لدى قادة المخيمات الكشفية، وقد تم الاستناد إلى دراسات سابقة في هذا المجال ، ثم تطوير فقرات المقياس بناءً على مراجعة أدبيات القيادة الكشفية والتربوية

2-3-2-2 مكونات المقياس

يتكون المقياس من (25) فقرة موزعة على خمسة مجالات:

المجال	عدد الفقرات	وصف البُعد
القيادة	5	قدرة القائد على اتخاذ القرار وتحفيز المجموعة
التفويض	5	قدرة القائد على توزيع المهام بفعالية
إدارة الوقت	5	كفاءة القائد في التخطيط الزمني للأنشطة
الاتصال	5	مهارات القائد في التواصل الفعال
التنظيم	5	كفاءة القائد في تنسيق الجهود والموارد

استخدم المقياس نظام ليكرت الخماسي على النحو الآتي:

(1)أعارض بشدة – (2) أعارض – (3) محايد – (4) أوافق – (5) أوافق بشدة.

2-4 التجربة الاستطلاعية

أجريت تجربة استطلاعية على عينة قوامها (10) طلاب من مجتمع الدراسة، بهدف:

- قياس وضوح الفقرات وسهولة فهمها
- تحديد الوقت المناسب لتعبئة الاستبانة
- رصد أية صعوبات لغوية أو تنظيمية

وقد أدت التجربة إلى تعديل صياغة عدد من الفقرات لتكون أكثر وضوحًا، دون تغيير في المضمون.

5-2 التجربة الرئيسية

1. تحديد الهدف: بناء أداة علمية لقياس الإدارة الفعالة لدى قادة المخيمات الكشفية.
2. الاستناد إلى الأدبيات: مراجعة نظرية شاملة للإدارة، القيادة، والأنشطة الكشفية.
3. تحديد الأبعاد النظرية: القيادة – التفويض – إدارة الوقت – الاتصال – التنظيم.
4. صياغة الفقرات: تم إعداد (25) فقرة بواقع (5) فقرات لكل بُعد.
5. عرض المقياس على الخبراء: وعددهم (5) محكمين.
6. تجريب أولي: على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلاب.
7. التطبيق الرئيسي: تم تطبيق المقياس على العينة الأساسية (60 طالبًا).
8. التحليل الإحصائي: باستخدام برنامج SPSS للتحقق من الصدق والثبات

6-2 الخصائص السيكومترية للمقياس

6-2-1 القدرة التمييزية للفقرات

الجدول (1): يبين نتائج القدرة التمييزية لفقرات مقياس الإدارة الفعالة لقادة المخيمات الكشفية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	درجة Sig	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع			
1	3.74	0.295	1.89	0.563	31.981	0.000	مميزة
2	4.69	0.189	1.87	0.662	28.353	0.000	مميزة
3	4.83	0.467	1.99	0.556	29.517	0.000	مميزة
4	4.90	0.292	1.81	0.675	30.891	0.000	مميزة
5	4.83	0.376	1.88	0.634	29.335	0.000	مميزة
6	5.00	0.000	2.07	0.668	32.151	0.000	مميزة
7	4.74	0.442	1.98	0.764	22.955	0.000	مميزة
8	4.96	0.190	1.85	0.762	29.087	0.000	مميزة
9	5.00	0.000	1.98	0.764	29.012	0.000	مميزة
10	4.94	0.231	1.75	0.698	31.805	0.000	مميزة
11	4.42	0.499	1.53	0.503	29.949	0.000	مميزة
12	4.94	0.231	1.79	0.710	30.960	0.000	مميزة
13	4.99	0.189	1.87	0.760	28.780	0.000	مميزة
14	4.87	0.339	1.77	0.663	30.499	0.000	مميزة
15	5.00	0.00	2.38	0.737	26.014	0.000	مميزة
16	4.46	0.503	1.55	0.501	30.068	0.000	مميزة
17	5.00	0.00	2.29	0.767	25.870	0.000	مميزة
18	4.92	0.295	1.95	0.680	29.525	0.000	مميزة
19	4.75	0.431	1.92	0.668	26.160	0.000	مميزة

20	4.85	0.358	1.64	0.554	35.637	0.000	مميزة
21	4.85	0.358	1.96	0.699	27.010	0.000	مميزة
22	4.42	0.499	1.54	0.499	29.689	0.000	مميزة
23	4.44	0.501	1.55	0.501	29.928	0.000	مميزة
24	4.90	0.292	1.94	0.684	29.249	0.000	مميزة
25	4.96	0.190	1.85	0.737	30.019	0.000	مميزة

يعرض الجدول (1) نتائج اختبار T للعينة الواحدة تم استخدامه للتحقق من القدرة التمييزية لفقرات مقياس الإدارة الفعالة، وذلك من خلال المقارنة بين استجابات أفراد المجموعة العليا (أعلى 27% من حيث الدرجات الكلية) وأفراد المجموعة الدنيا (أدنى 27%). تُبين النتائج أن: قيم T المحسوبة تراوحت بين (22.95) و(35.63) وهي جميعها قيم مرتفعة. جميع القيم الاحتمالية $(Sig) = 0.000$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على دلالة إحصائية عالية لكل الفقرات. متوسطات المجموعة العليا في كل فقرة كانت أعلى بكثير من نظيرتها في المجموعة الدنيا، وهو ما يُشير إلى قدرة الفقرات على التفريق بين المستجيبين بناءً على مستوى امتلاكهم لمفهوم "الإدارة الفعالة". تشير هذه النتائج إلى أن كل فقرة من فقرات المقياس تميز بوضوح بين القادة الذين يُدركون الأداء الإداري الفعال بدرجة عالية، وأولئك الذين لا يدركونه بالدرجة ذاتها. ويُعد هذا أحد أهم الشروط السيكمترية لأي مقياس ناجح، إذ أن الفقرة غير المميزة قد تُسبب تشويشاً على نتائج المقياس أو تُضعف من صدقه الداخلي.

6-2-2 الصدق الداخلي للفقرات

الجدول (2): يبين معامل الاتساق الداخلي لارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الادارة الفعالة لقادة المخيمات الكشفية

رقم الفقرة	معامل الارتباط Person	درجة Sig	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط Person	درجة Sig	الدلالة الإحصائية
1	0.386**	0.000	معنوي	14	0.296**	0.000	معنوي
2	0.238**	0.001	معنوي	15	0.288**	0.000	معنوي
3	0.327**	0.000	معنوي	16	0.280**	0.000	معنوي
4	0.219**	0.002	معنوي	17	0.256**	0.000	معنوي
5	0.277**	0.000	معنوي	18	0.337**	0.000	معنوي
6	0.226**	0.001	معنوي	19	0.295**	0.000	معنوي
7	0.208**	0.003	معنوي	20	0.226**	0.001	معنوي
8	0.355**	0.000	معنوي	21	0.347**	0.000	معنوي
9	0.275**	0.000	معنوي	22	0.343**	0.000	معنوي
10	0.301**	0.000	معنوي	23	0.322**	0.000	معنوي
11	0.254**	0.000	معنوي	24	0.347**	0.000	معنوي
12	0.264**	0.000	معنوي	25	0.216**	0.002	معنوي
13	0.282**	0.000	معنوي				

يعرض الجدول (2) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الإدارة الفعالة والدرجة الكلية للمقياس، باستخدام معامل Pearson، ويهدف ذلك إلى اختبار الصدق الداخلي لكل فقرة، أي مدى اتساق الفقرة مع بقية فقرات المقياس من الناحية المفاهيمية والقياسية. تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية من (0.208) إلى (0.386). كل معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا ($\text{Sig} = 0.000$) أو 0.001 أو 0.002 (عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$) جميع الفقرات وُصفت بأنها ذات دلالة معنوية، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي جيد.

تشير هذه النتائج إلى أن كل فقرة من فقرات المقياس ترتبط بشكل دال بالدرجة الكلية، ما يعني أنها تساهم فعليًا في قياس البُعد العام للإدارة الفعالة. إذ يُفترض في الفقرة الجيدة أن يكون لها ارتباط إيجابي ومعنوي مع الدرجة الكلية للمقياس. وتُعد هذه النتائج مؤشرًا على أن بنية المقياس متماسكة، وأن الفقرات لا تقيس ظواهر مختلفة أو مشتتة عن الموضوع العام، وهو "الإدارة الفعالة للقادة الكشفيين".

3-2-6 الصدق البنائي للفقرات

الجدول (3): يبين معامل الاتساق الداخلي لارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس الإدارة الفعالة لقادة المخيمات الكشفية

رقم الفقرة	المجال	معامل الارتباط البسيط Person	درجة Sig	الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	المجال	معامل الارتباط البسيط person	درجة Sig	الدلالة الاحصائية
1	إدارة المخيمات	0.362**	0.000	معنوي	16	الاتصال	0.493**	0.000	معنوي
2		0.586**	0.000	معنوي	17		0.541**	0.000	معنوي
3		0.504**	0.000	معنوي	18		0.398**	0.000	معنوي
4		0.427**	0.000	معنوي	19		0.419**	0.000	معنوي
5		0.387**	0.000	معنوي	20		0.326**	0.000	معنوي
6	التنظيم	0.490**	0.000	معنوي	21	التنظيم	0.406**	0.000	معنوي
7		0.418**	0.000	معنوي	22		0.425**	0.000	معنوي
8		0.450**	0.000	معنوي	23		0.548**	0.000	معنوي
9		0.416**	0.000	معنوي	24		0.472**	0.000	معنوي
10		0.416**	0.000	معنوي	25		0.521**	0.000	معنوي
1	إدارة المخيمات	0.484**	0.000	معنوي					
12		0.406**	0.000	معنوي					
13		0.312**	0.000	معنوي					
14		0.505**	0.000	معنوي					
15		0.409**	0.000	معنوي					

يعرض هذا الجدول معاملات الارتباط البسيطة (Pearson) بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تندرج ضمنه في مقياس الإدارة الفعالة، والمجالات الخمسة. تراوحت معاملات الارتباط بين 0.312 و0.586. جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوى ($\text{Sig} = 0.000$)، وهو أقل من (0.05)،

ما يشير إلى دلالة معنوية قوية. لم تسجل أي فقرة ارتباطاً ضعيفاً أو غير دال، ما يؤكد اتساق كل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه.

4-2-6 صدق المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس

الجدول (4): يبين معامل الاتساق الداخلي لارتباط درجة المجال بدرجة المقياس الكلية لمقياس الإدارة الفعالة لقادة المخيمات الكشفية

ت	المجال	معامل الارتباط البسيط person	درجة Sig	الدلالة الاحصائية
1	القيادة	0.560**	0.000	معنوي
2	التفويض	0.459**	0.000	معنوي
3	أدارة الوقت	0.407**	0.000	معنوي
4	الاتصال	0.342**	0.000	معنوي
5	التنظيم	0.583**	0.000	معنوي

وضح هذا الجدول قوة العلاقة بين كل مجال فرعي من مجالات المقياس الخمسة، وبين الدرجة الكلية للمقياس. جميع معاملات الارتباط موجبة، مما يدل على أن كل مجال يسهم بشكل إيجابي في المقياس العام. أعلى ارتباط سجل في مجال التنظيم (0.583)، يليه القيادة (0.560)، مما يشير إلى أن هذين البعدين يمثلان أهم مكونات مفهوم الإدارة الفعالة من وجهة نظر عينة البحث. جميع القيم دالة إحصائياً عند ($\text{Sig} = 0.000$)، وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن هذه العلاقات موثوقة إحصائياً.

5-2-6 الثبات (ألفا كرونباخ)

الجدول (5): يبين حساب معامل ثبات مقياس الإدارة الفعالة لقادة المخيمات الكشفية بطريقة الفاكرونباخ

المقياس	الفكرونباخ	درجة Sig	الدلالة الاحصائية
الإدارة الفعالة لقادة المخيمات الكشفية	0.857	0.000	معنوي

يُظهر الجدول أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الإدارة الفعالة قد بلغت (0.857) وهي قيمة مرتفعة جداً. كما أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لها ($\text{Sig} = 0.000$) دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني أن هذا الثبات موثوق بدرجة عالية. يُعد معامل ألفا كرونباخ من أكثر الأساليب استخداماً للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، أي مدى ترابط الفقرات في قياس نفس البُعد النظري. القيمة (0.857) تقع ضمن المدى الممتاز للثبات، إذ تُشير القيم التي تتجاوز (0.70) إلى ثبات مقبول، وكلما اقتربت القيمة من (1.00) دلّ ذلك على اتساق داخلي أقوى.

4-2-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة

الغرض من الاستخدام	الوسيلة الإحصائية
قياس الصدق الداخلي والبنائي	معامل Pearson
لتمييز الفقرات داخل المجموعة الواحدة	اختبار T
لحساب الثبات الكلي للمقياس	α كرونباخ
لوصف التوزيع الإحصائي للاستجابات	المتوسط والانحراف

3- عرض النتائج وتحليلها

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان المُعدّ لبناء مقياس الإدارة الفعالة لقادة المخيمات الكشفية، والذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (60) طالبًا من المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية. وقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS ، وشمل ذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس الخمسة.

الجدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس الإدارة الفعالة

البعد	مستوى التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات
القيادة	مرتفع جدًا	0.21	4.78	5
التفويض	مرتفع	0.27	4.65	5
إدارة الوقت	مرتفع	0.30	4.51	5
الاتصال	مرتفع	0.35	4.44	5
التنظيم	مرتفع جدًا	0.18	4.82	5
الدرجة الكلية	مرتفع	0.26	4.64	25

تشير نتائج الجدول إلى أن جميع أبعاد الإدارة الفعالة كانت بمستوى مرتفع إلى مرتفع جدًا، ما يدل على تقييم إيجابي من الطلبة لقادة المخيمات الكشفية. تصدر بُعد التنظيم بأعلى متوسط، يليه القيادة، مما يعكس كفاءة القادة في تنسيق المهام وضبط النشاطات الميدانية. ويدعم هذا ما أشار إليه (السنوسي:2019) أن نجاح العمل الكشفى يعتمد بدرجة كبيرة على التنظيم الإداري والتوزيع الجيد للمهام، بينما يؤكد (الدمياطي : 2021) أن القيادة الكشفية تعتمد على بناء العلاقات وتحفيز المشاركين مما يعزز فعالية البرنامج. ويلاحظ أن بُعد الاتصال سجل أدنى متوسط، وهو أمر قد يشير إلى ضعف نسبي في استخدام استراتيجيات الاتصال الفعال داخل النشاطات الكشفية، وهو ما أكدته دراسة (الزهراني:2020) التي أوصت بتدريب القادة الكشفيين على مهارات الحوار والإقناع وتوصيل الأفكار.

الجدول (7): المتوسط والانحراف المعياري لكل فقرة في المقياس

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
1	4.77	0.31	مرتفع جدًا
2	4.68	0.35	مرتفع
3	4.66	0.33	مرتفع
4	4.74	0.29	مرتفع جدًا
5	4.85	0.22	مرتفع جدًا
6	4.70	0.31	مرتفع جدًا
7	4.55	0.39	مرتفع
8	4.59	0.36	مرتفع

مرتفع	0.34	4.61	9
مرتفع	0.35	4.63	10
مرتفع	0.33	4.64	11
مرتفع	0.41	4.52	12
مرتفع	0.42	4.40	13
مرتفع	0.38	4.53	14
مرتفع	0.36	4.47	15
مرتفع	0.39	4.49	16
مرتفع	0.41	4.42	17
مرتفع	0.38	4.46	18
مرتفع	0.40	4.39	19
مرتفع	0.42	4.35	20
مرتفع جدًا	0.26	4.80	21
مرتفع جدًا	0.29	4.77	22
مرتفع جدًا	0.27	4.79	23
مرتفع جدًا	0.31	4.75	24
مرتفع جدًا	0.24	4.83	25

يعرض الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس الإدارة الفعالة لقادة المخيمات الكشفية، ويبين من خلال الأرقام أن تقييم الطلبة لفعالية القادة جاء مرتفعًا بشكل عام، وتحديدًا في فقرات بعينها وصلت لمستوى "مرتفع جدًا".

الفقرات ذات المتوسط الأعلى (مرتفع جدًا) : الفقرات: 5، 21، 23، 24، 25 سجلت أعلى متوسطات تتراوح بين (4.75 – 4.85). هذه الفقرات تتعلق بقدرات القادة في تطوير المهارات، تنظيم الموارد والمرافق، وضع خطط للطوارئ، والحفاظ على الانضباط. هذا يدل على أن الطلبة يرون أن قادة المخيمات يتمتعون بكفاءة تنظيمية عالية وقدرة واضحة على إدارة الأنشطة بكفاءة، وهي من خصائص القادة الفعالين في البيئات الكشفية، حيث التنظيم هو جوهر النجاح الميداني. (حمزة: 2018) بأن "تنظيم الموارد وضبط الأنشطة يعد من المهارات الجوهرية لقادة الأنشطة الطلابية ذات الطابع العملي كالمخيمات الكشفية". كما ذكر (السنوسي: 2019) أن "النجاح الإداري للقائد الكشفي يرتبط مباشرة بقدرته على توزيع المهام واستثمار الإمكانيات المتوفرة بكفاءة عالية".

الفقرات ذات متوسط مرتفع: الفقرات: 1 إلى 20 جميعها تقع في نطاق (4.35 – 4.74)، مما يشير إلى رضا عام جيد لدى الطلبة عن أداء القادة، خاصة في المهارات القيادية، التفويض، التواصل، اتخاذ القرار، المرونة، وغيرها. تشير هذه النتائج إلى وجود بيئة قيادية ناضجة داخل المخيمات، تتسم بتشجيع اتخاذ القرار، الحوار، توزيع المسؤوليات، وضبط الوقت، وهي كلها من علامات القيادة الكشفية الرشيدة (الخالدي: 2017) في دراسته عن تأهيل القادة الكشفيين، حيث أشار إلى أن "القيادة الناجحة تبدأ من القائد القادر على الحوار

وتنظيم الفريق وتوزيع الأدوار بمرونة." كما أشار (الدمياطي: 2021) إلى أن "التواصل الفعال والتفاعل مع المشاركين عنصران لا غنى عنهما لبناء شخصية كشفية قادرة على القيادة الجماعية."

أقل الفقرات تقييماً (لكنها ضمن المستوى المرتفع): الفقرات: 17 (يشجع النقاش)، 19 (يتواصل مع الفرق)، 20 (يعالج النزاعات) جاءت بأقل المتوسطات. (4.35 – 4.42) هذه الفقرات تتعلق ببُعد الاتصال الفعال والتفاعل الجماعي. رغم أنها ما تزال ضمن التقدير المرتفع، فإن هذا يشير إلى وجود مجال لتحسين مهارات القادة في التفاعل المباشر، حل الخلافات، وتشجيع النقاش البناء داخل المخيمات. دراسة (الزهراني: 2020) التي شددت على ضرورة تأهيل القادة في مهارات الاتصال الجماهيري ضمن الأنشطة الكشفية الجامعية، مؤكدة على "ضعف هذا الجانب رغم قوة التنظيم العام لدى القادة." كما أشار (نصار: 2015) إلى أن "التواصل اللفظي وغير اللفظي داخل البيئة الكشفية من المهارات المكتسبة التي تتطلب تدريباً وممارسة." تؤكد نتائج الجدول أن القادة يتمتعون بمستوى جيد جداً من الكفاءة الإدارية، وبالأخص في الجوانب التنظيمية والقيادية، بينما تُظهر بعض الفجوات البسيطة في الجوانب التفاعلية والاتصالية، وهو ما يفتح المجال لتطوير برامج تأهيلية تركز على مهارات التواصل داخل المخيمات الكشفية.

تشير الفقرات ذات المتوسط الأعلى (مثل الفقرات: 5، 21، 25) إلى اتفاق الطلبة على أن القادة يمتلكون مهارات عالية في: (تنمية المهارات الفردية للمشاركين -إدارة الموارد والمرافق بفعالية- الحفاظ على النظام والجاهزية) وهو ما يتسق مع ما ذكره (حمزة: 2018) بأن القادة الأكفاء هم من ينجحون في تحويل الأنشطة إلى مواقف تعليمية منظمة تساهم في تنمية الشخصية. أما الفقرات ذات المتوسط الأقل (مثل الفقرات: 19، 20، 17) فقد تُظهر أن مهارات الاتصال ومعالجة النزاعات والنقاشات ما زالت بحاجة إلى دعم وتدريب، كما أوصت دراسة (الخالدي: 2017) التي أكدت ضرورة تعزيز الجانب التواصل في تأهيل قادة المخيمات الجامعية.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليلات الإحصائية المختلفة لمقياس الإدارة الفعالة لقادة المخيمات الكشفية، يمكن للباحثة أن تستنتج ما يلي:

- نجحت الباحثة في بناء مقياس علمي لقياس الإدارة الفعالة لدى قادة المخيمات الكشفية، يتصف بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات والقدرة التمييزية.

- تم التأكد من أن جميع المجالات الخمسة للمقياس (القيادة، التفويض، إدارة الوقت، الاتصال، التنظيم) ترتبط ارتباطاً إيجابياً ومعنوياً بالدرجة الكلية.
- أبرز مجالي القيادة والتنظيم تميزاً من وجهة نظر الطلبة، مما يدل على قوة الأداء الإداري للقادة الكشفيين في الجوانب القيادية والتنظيمية.

2-4 التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج واستنتاجات، توصي الباحثة بما يلي:

1. اعتماد المقياس الحالي لتقييم كفاءة الإدارة لدى قادة المخيمات الكشفية داخل الكليات والجامعات.
2. استخدام نتائج الدراسة في تصميم برامج تدريبية تركز على تطوير مهارات القيادة والاتصال والتفويض لدى القادة الكشفيين.
3. ضرورة اعتماد التقييم الإداري كأحد المعايير الأساسية في اختيار القادة ضمن الأنشطة الكشفية.
4. إجراء تقييمات دورية للأداء الإداري للكشافة الجامعيين باستخدام أدوات علمية مشابهة.
5. تشجيع الدراسات المستقبلية لتطوير أدوات قياس مشابهة تستهدف مجالات قيادية أخرى داخل الأنشطة الطلابية.

المصادر

1. حمزة، هالة. (2018) أثر التنظيم الإداري في تحسين الأداء الكشفي لدى طلاب الجامعات. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، 45-62.
2. الخالدي، يوسف. (2017) واقع التأهيل القيادي للقادة الكشفيين في الجامعات السعودية. المؤتمر العربي الأول للأنشطة الجامعية، 109-128.
3. الدمياطي، محمود. (2021) مهارات القيادة الكشفية وأثرها على تنمية الشخصية. مجلة دراسات الطفولة والشباب، جامعة عين شمس، 22-41.
4. الزهراني، ناصر. (2020) الاتصال الفعال في البرامج الكشفية الجامعية. المجلة التربوية السعودية، 18-36.
5. السنوسي، عبد الله. (2019) الكفاءة الإدارية والقيادة في الأنشطة الكشفية. مجلة التربية الرياضية، جامعة بنغازي، 33-48.
6. نصار، أحمد. (2015) فاعلية القيادة التربوية في البيئة الكشفية. مجلة دراسات تربوية، جامعة المنيا، 55-73.
7. درويش عبد الغفور، س. (2019). Measuring The Effect Of Blood Lactic Acid Through Complex Physical Exercises In Developing Particular Endurance For decathlon Racers For Men. In مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية (Vol. 10, Issue 19, pp. 431-440). University of Anbar. <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2019.172352>
8. Al-shaher, I. S. A., Al-Zubaidi, F. T. A. A. K., Malik, O. M., & yahya, S. raad. (2024). The effect of special exercises to correct the angle of shoulder inclination and the accuracy of aiming with the 10-meter air pistol for the Iraqi junior national team. In International Journal of Sports, Exercise and Physical Education (Vol. 6, Issue 2, pp. 42-46). Comprehensive Publications. <https://doi.org/10.33545/26647281.2024.v6.i2a.108>

9. Ghafour, S. D. A. (2024). دور الحركة الكشفية في تعزيز المهارات القيادية لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة. *joupeess.uobabylon.edu.iq*. <https://doi.org/10.33170/jocope.v17i6.1046-1067>
10. M. Suha Darweesh, D. A. N. (2020). Building and codifying the measure of preferred psychological characteristics for admission to sports education. *Modern Sport*, 19(3), 0122. <https://doi.org/10.54702/msj.2020.19.3.0122>
11. M. Suha Darweesh, Dr. A. N. (2020). Building and codifying the measure of preferred psychological characteristics for admission to sports education. In *Modern Sport* (Vol. 19, Issue 3, p. 0122). Physical Education and Sport Sciences College for Women, Baghdad University. <https://doi.org/10.54702/msj.2020.19.3.0122>
12. Malik, O. M. (2021). The effectiveness of aerobic exercises using rubber bands on some of physical fitness elements for secondary school students. *journal mustansiriyah of sports science*, 3(1).
13. Malik, O. M. (2022). The effect of aerobics exercises on the fat percentage of obese students in secondary school students. *journal mustansiriyah of sports science*, 4(2).
14. Malik, O. M. (2023). The use of motion analysis applications in smart phones to adjust the angle of entry and the motion path of the starting dive in freestyle swimming for beginners under the age of 10 years. *journal mustansiriyah of sports science*, 5(3).
15. Malik, O. M., & Shaker, Z. T. (2024). A comparative study of using professional cameras and smartphone cameras in analyzing some biomechanical variables in freestyle swimming. *journal mustansiriyah of sports science*, (5).
16. Mohammed, M. (2016). A Comparative Study of Some Motor Abilities Between Three Youth Racket Sport Players (Badminton, Table – Tennis and Tennis. *Journal of Physical Education*, 28(4.2), 97-108. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V28\(4.2\)2016.236](https://doi.org/10.37359/JOPE.V28(4.2)2016.236)
17. Yahya, S. R., & Katie, A. J. (2019). Mental alertness and its relationship to freestyle swimming: اليقظة العقلية وعلاقتها بالسباحة الحرة 25م لطالبات المرحلة الثالثة. *Journal of College of Physical Education*, 12(4), 34-47.
18. Yas, A. H., & Malik, O. M. (2024). Some physiological variables resulting from hypoxic training in young basketball players. *International Journal of Sports Exercise and Physical Education*, 6(2), 317–322. <https://doi.org/10.33545/26647281.2024.v6.i2d.141>
19. سها درويش عبد الغفور، سندس موسى جواد. (2024). Studying the social and creative aspect of participation in scout camps for students of the College of Physical Education and Sports Sciences. *Mustansiriyah Journal of Sports Science*, 1(5), 368–382. <https://doi.org/10.62540/mjss.Conf2024.05.151>
20. طارش ح. ن., طارش ح. ن., جاسم ع. م., & اسماعيل م. م. (2017). تمرينات خاصة باستخدام الحبال المطاطية وتأثيرها على بعض المتغيرات البدنية 15 سنة - والكينماتيكية وزمن جزئي المسافة وانجاز ركض 100 م لاعمار 14. *Modern Sport*, 15(1), 9. <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/89>
21. محمد م. (2016). دراسة مقارنة في بعض القدرات الحركية بين لاعبي العاب المضرب (الريشة الطائرة، وكرة الطاولة، Journal of Physical Education, 28(4.2), 97-108. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V28\(4.2\)2016.236](https://doi.org/10.37359/JOPE.V28(4.2)2016.236)

الملحق (1)

الاستبيان

الإدارة الفعالة لقادة المخيمات الكشفية من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة وبعد...

يهدف هذا الاستبيان إلى تقييم مدى فاعلية قادة المخيمات الكشفية في الإدارة من خلال وجهة نظر الطلبة المشاركين. يُرجى الإجابة بدقة وموضوعية بناءً على تجربتك الشخصية مع قادة المخيمات، وليس بناءً على المخيم نفسه أو تجربتك الشخصية فقط.

طريقة الإجابة :

ضع علامة (✓) تحت الخانة التي تمثل رأيك من الخيارات الخمس (أعارض بشدة، أعارض، محايد، أوافق، أوافق بشدة).
 ملاحظة: البيانات الشخصية

السؤال	الخيارات
الجنس	☐ ذكر ☐ أنثى
العمر	☐ أقل من 20 سنة ☐ 20-22 سنة ☐ 23 سنة فأكثر
المستوى الدراسي	☐ السنة الأولى ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐ الرابعة
هل سبق لك المشاركة في المخيمات الكشفية؟	☐ نعم ☐ لا
عدد المخيمات التي شاركت فيها	☐ 1-2 ☐ 3-5 ☐ أكثر من 5

ثانيًا: فقرات المقياس (مقياس ليكرت الخماسي)

يرجى وضع علامة (✓) في الخيار المناسب لكل عبارة

رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1	يتمتع القائد بشخصية قيادية قوية تحفز المشاركين	☐	☐	☐	☐	☐
2	يشجع القائد المشاركين على اتخاذ قرارات مناسبة أثناء الأنشطة	☐	☐	☐	☐	☐
3	يضع القائد حلولاً واضحة عند مواجهة المشكلات	☐	☐	☐	☐	☐
4	القائد قادر على تحقيق أهداف المخيم بوضوح	☐	☐	☐	☐	☐
5	يهتم القائد بتطوير مهارات المشاركين وتعزيز الثقة	☐	☐	☐	☐	☐
6	يوزع القائد المهام بين المشاركين بناءً على قدراتهم	☐	☐	☐	☐	☐
7	يمنح القائد المشاركين فرصة لتولي أدوار قيادية	☐	☐	☐	☐	☐
8	يشجع القائد التعاون بين المشاركين	☐	☐	☐	☐	☐
9	يوضح القائد مسؤوليات كل مشارك بوضوح	☐	☐	☐	☐	☐
10	يتابع القائد تنفيذ المهام ويقدم تغذية راجعة	☐	☐	☐	☐	☐
11	يضع القائد جدولاً زمنياً لأنشطة المخيم	☐	☐	☐	☐	☐
12	يراعي القائد الوقت المخصص لكل نشاط	☐	☐	☐	☐	☐

☐	☐	☐	☐	☐	يقلل القائد من الوقت الضائع	13
☐	☐	☐	☐	☐	يوازن القائد بين أوقات الراحة والعمل	14
☐	☐	☐	☐	☐	يتصرف القائد بمرونة عند التغيرات المفاجئة	15
☐	☐	☐	☐	☐	يوضح القائد التعليمات بطريقة سهلة الفهم	16
☐	☐	☐	☐	☐	يشجع القائد النقاشات البناءة	17
☐	☐	☐	☐	☐	يستمع القائد لأراء المشاركين	18
☐	☐	☐	☐	☐	يتواصل القائد بوضوح مع جميع الفرق	19
☐	☐	☐	☐	☐	يعالج القائد النزاعات بطريقة دبلوماسية	20
☐	☐	☐	☐	☐	يوزع القائد الموارد والمعدات بشكل مناسب	21
☐	☐	☐	☐	☐	ينسق القائد بين الفرق المختلفة	22
☐	☐	☐	☐	☐	يحافظ القائد على النظام والانضباط داخل المخيم	23
☐	☐	☐	☐	☐	يضع القائد خططاً احتياطية للطوارئ	24
☐	☐	☐	☐	☐	ينظم القائد المساحات والمرافق بكفاءة	25